



مادة اللغة العربية

الموضوع

نص الانطلاق:

كنز الفقراء

كانَ الْزَّوْجَانِ مِنْ أَفْقَرِ النَّاسِ، لَا يَمْلِكَانِ شَيْئًا، مُتَشَرِّدَانِ بِدُونِ مَأْوَى وَلَا خُبْزٍ.. وَبَيْنَمَا كَانَا ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي الْطَّرِيقِ الْعَامِ يَرْتَعِشَانِ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَّ في ظَلَمَاءِ شَدِيدَةٍ، أَصْطَدَمَتْ أَقْدَامُهُمَا بِقَطْطٍ أَسْوَدَ هَرِيلٍ، فَأَحْتَاجَ عَلَيْهِمَا بِمُوَاءِ صَاحِبٍ، لَقَدْ كَانَ أَكْثَرُ مِنْهُمَا بُؤْسًا، فَأَمْسَكَاهُ لَا لِيَأْكُلَاهُ رَغْمَ جُوعِهِمَا، وَإِنَّمَا لِيَتَقَاسِمَا مَعَهُ قِطْعَةً مِنَ الْخُبْزِ كَائِنَ الْزَّوْجَةُ قَدْ أَسْتَجَدَتْهَا، ثُمَّ قَصَدَا بَعْدَ ذَلِكَ كُوكَبًا مَهْجُورًا تَلْفَهُ الظُّلْمَةُ، تَسَلَّلُ مِنْ سَقْفِهِ أَشْعَةُ الْقَمَرِ حِينَ يَسْمَحُ السَّحَابُ بِذَلِكَ، وَبَيْزِيَّدُهُ حُلْكَةً فَقْدًا الْنَّارِ. قَالَتِ الْزَّوْجَةُ: «مَا أَحْوَجْنَا إِلَى الْنَّارِ فِي هَذَا الْبَرِّ حَتَّى نَصْطَلِيَ بِهَا وَنَتَسَامِرَ عَلَى ضَوْئِهَا!»...

وَأَخِيرًا تَفَطَّنَا إِلَى جَمْرَتَيْنِ تَلْمَعَانِ فِي طَرَفِ الْكُوْخِ، فَقَرَبَاهَا أَيْدِيهِمَا بِسُرُورٍ، وَكَانَ الْرَّجُلُ يَقُولُ لِزَوْجِهِ وَهِيَ تَبْسُطُ يَدِيهَا فَوقَ الْجَمْرَتَيْنِ: «هَلْ تُحِسِّنَ يَا حَبِيبَتِي بِحَلَاوةِ الدَّفْءِ الَّتِي أَحِسْتُ بِهَا؟» فَشَجِيَّةٌ قَائِلَةٌ: «أَجَلْ يَا إِسْمَاعِيلُ، أُنْفُخُ قَلِيلًا.» فَيَرُدُّ عَلَيْهَا: «كَلاً، ثَدُومُ الْجَمَرَاتُ بِلَا نَفْخٍ أَكْثَرُ.

وَجَعَلَا يَتَحَدَّثَانِ عَنِ الْمَاضِيِّ، وَيَخْبِرُهَا كَيْفَ كَانَتْ لَهُ نَعْمَ الزَّوْجَةِ. كَانَا يَتَحَدَّثَانِ بِلَهْجَةِ لَيْسَ فِيهَا أَيُّ حُزْنٍ، فَقَدْ شَعَرَا بِالسَّعَادَةِ وَهُمَا يَتَدَفَّقَانِ عَلَى أَلْفَاسِ الْجَمْرَتَيْنِ، وَهَكَذَا الْفُقَرَاءُ يَكْفِيهِمُ الْقَلِيلُ يَسْعَدُونَ بِهِ، وَأَنَّمَا لَيْلَتَهُمَا بَيْنَ الْحَدِيثِ وَالْتَّدْفُؤِ.. وَعِنْدَ أَبْتِاقِ أَوْلَ خُيُوطِ الضَّوءِ عِنْدَ الْفَجْرِ، وَجَدَا نَفْسَيْهِمَا أَمَامَ عَيْنَيْ ذَلِكَ الْقِطْطَ الَّذِي أَطْعَمَاهُ مِنْ خُبْزِهِمَا، لَقَدْ بَاتَا يَتَدَفَّقَانِ مِنْ بَرِيقِ عَيْنَيْهِ فِي الظَّلَامِ.

علي الدعجاوي . ((سهرت منه الليالي)) . الدار التونسية للنشر . 1995 . ص 19 - 21 . (بتصريح)

أولاً : الـ راءـة (8 نقطـ)

(1) حدد (ي) نوعية النص بوضع علامة أمام الاختيار المناسب:

وصفي حاجي سردي

(2) تأمل (ي) العنوان والفقرة الأخيرة من النص ثم حدد(ي) المقصود بـ : «كنز الفقراء».

(3) اشرح (ي) الكلمتين بالمرادف حسب السياق:

حلْكَة : تَفَطَّنَا :

(4) أ - ما هي رغبة الزوجين التي تم تحقيقها تحقيقاً وهما في النص؟
 ب - ما حقيقة الوهم الذي عاشاه طول الليل؟

(5) حدد (ي) الحقليين المعجميين اللذين تدل عليهما الألفاظ المدرجة في الجدول أسفله ، ثم اذكر (ي)
 المكان المرتبط بكل حقل انطلاقاً من النص :

الألفاظ الدالة	متشردان - يرتعشان - بوسا - جوعهما - السعادة
الحقل المعجمي	الحقل الدال على
المكان المرتبط به

(6) حدد (ي) انطلاقاً من النص العناصر التالية:

أ) العقدة ب) الحل

(7) استخلص (ي) من النص قيمتين حسب المؤشرين التاليين:

- قيمة تستخا ص من تصرف الزوجين مع القـط - قيمة يدعوك إليها تأثرك بالوضع الاجتماعي للزوجين.

(8) في نظرك؛ هل يمكن تحقيق السعادة رغم الفقر؟ علل جوابك.

ثانياً : الدرس اللغوي (6 نقاط)

(1) أشكل (ي) الكلمات المكتوبة بخط مضغوط في النص. (- أسود - أحوجنا - أكثر- الزوجة)

(2) استخرج (ي) من النص ما يساعدك على ملء خانات الجدول:

اسم تفضيل	أسلوب استفهام	أسلوب تعجب	اسم ممنوع من الصرف
.....

(3) ركب (ي) جملتين حسب المطلوب :

→ جملة تتضمن إضافة لفظية.

→ جملة تتضمن أسلوب اختصاص

(4) حدد (ي) انطلاقاً من العبارة التالية منادي، وفاعلاً لفعل المدح، ثم بين نوع كل منهما :

(قال إسماعيل لزوجته: لقد كنت لي يا حبيبتي نعم الزوجة.)

نوعه	فاعل فعل المدح	نوعه	المنادي
.....

(5) أعرّب (ي) الكلمتين المسطر تحتهما في النص:

→ إسماعيل . → ظلماء

ثالثاً: التعبير والإنشاء (6 نقاط)

تدذر حدثاً من ماضيك قمت فيه بعمل خيري، أو أحسنت فيه إلى أحد الفقراء، أو كنت رفقة أحد أفراد أسرتك يقوم بذلك، ثم اسرد هذا الحدث مبرزاً تأثيره فيك، بالاعتماد على ما درسته في مهارة السيرة الذاتية.